

شرح المنهاج من ميراث النبوة 82 | المبشرات بالتمكين في آخر

الزمان بعد الشدائيد والفتنة | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد في الاولى والآخرة ولك الحكم واليک المصير. اللهم صل وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد - 00:00:00

نستعين بالله ونستفتح مجلساً من مجالس شرح منهاج من ميراث النبوة وهذا المجلس اه فيه باب في المبشرات بالتمكين وصلاح احوال المسلمين في اخر الزمان بعد الشدائيد والفتنة في الباب السابق - 00:00:17

كان الحديث عن ماذا عن التمكين بعد البلاء وان من سنته الله سبحانه وتعالى انه يتلي عباده الصالحين وانها سنة ماضية وآماكن الحديث عن قصة عدي بن حاتم وكلام النبي صلى الله عليه وسلم له في انه ستفتح كنوز كسرى وما الى ذلك من النصوص التي - 00:00:35

وقصة خباب رضي الله تعالى عنه وكان الحديث هناك فيه تأسيس لتلك القضية وهي قضية ان من سنته الله في حملة دينه انه يتليهم سبحانه وتعالى ثم كما قال هرقل في البخاري ومسلم قال وكذلك الرسل تتلى ثم تكون لهم العاقبة - 00:01:03

وكان ذاك الباب كالمهد لهذا الباب. هذا الباب فيه حديث عن آماكن ما مستقبله الامة بعد من الخير يعني الامة الاسلامية اه فيما مرت عليه من مصائب وكوارث في يعني خلنا نقول - 00:01:25

ليس فقط في آماكن عقود وانما لاكثر من قرن من الزمان وحتى اكثر من ذلك يعني آماكن الامة الاسلامية توالت عليها المصائب والمشكلات يعني يصاب كثير من الناس باليأس والاحباط تجاه مثل هذه الازمات ومثل هذه المصائب - 00:01:43

وهناك امور كثيرة يمكن التعامل معها مع مشكلة الاحباط او اليأس او القنوط الذي يحصل عند كثير من المسلمين وهذه الامور التي يتم التعامل معها تجاه مشكلة اليأس والاحباط فصلت فيها في كتاب بوصلة المصلحة - 00:02:00

اه ذكرت من ذلك فهم السنن الالهية وذكرت اموراً كثيرة. لكن واحدة من القضايا وواحدة من الامور الاستبشار بان هذا الاسلام لا تزال له جولة وستأتي لهذه الامة الاسلامية اه يعني جولة عظيمة جداً في ما يستقبل من - 00:02:17

زمانها اه في زمن يعلمه الله سبحانه وتعالى لكن القضية هي ان البعض يكاد يظن ان الاسلام انتهى وان الامة هذى لن تنهض من كبوتها وانه خلاص الافق قد انسد - 00:02:38

وهذا كله غير صحيح وفي نفس الوقت مثل هذه المبشرات التي اه التي استذكر في هذا الباب من ايات واحاديث هذه ليست هي العمدة وحدها يعني بعض الناس من من غلطهم واختطائهم انهم يبالغون في النظر الى هذه النصوص فلا يتعاملون مع الواقع - 00:02:54

يعني يقول لك نعم نعم نحن في واقع شديد وفي مأسى وفي مصائب اه والحمد لله النبي صلى الله عليه وسلم بشر في اخر الزمان انه ستكون فيه يعني مبشرات كثيرة ستأتي ذكرها هنا - 00:03:16

منها نزول عيسى عليه السلام وما الى ذلك وخلاص يعني واحد اذا الله سبحانه وتعالى قدر في اخر الزمان انه يعني يحدث هذا يحدث هذا اه فاحنا ما نقدر نسوى شي واحنا محننا مطالبين بشيء ولا احنا مطالبين باصلاح ولا بامر بالمعروف ولا بنهي عن المنكر - 00:03:28

اـه فـهـذا خـطـأ ايـضاـ يـعـني من جـهـةـ الـيـأسـ وـالـاحـبـاطـ وـالـقـنـوـطـ خـطـأـ وـمـنـ جـهـةـ اـخـرـ اـهـ تـعـوـيلـ الزـانـدـ عـلـىـ هـذـهـ المـبـشـرـاتـ دـوـنـ عـلـمـ هوـ خـطـأـ
اـخـرـ وـالـمـسـلـمـ المـقـتـدـيـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـيرـ - 00:03:46

فـيـماـ بـيـنـ هـذـيـنـ الـخـطـائـيـنـ فـيـ الصـوـابـ عـلـىـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ وـحـتـىـ هـذـهـ النـقـطـةـ اـيـضاـ فـصـلـتـ فـيـهاـ اـهـ فـيـ بـورـصـةـ الـمـصـلـحـ بـقـدـرـ اـكـبـرـ اـهـ
اـلـآنـ نـدـخـلـ فـيـ الـاـيـاتـ وـالـاـحـادـيـثـ وـيـعـنيـ نـذـهـبـ فـيـ رـحـلـةـ اـمـلـ وـفـيـ رـحـلـةـ اـسـتـبـشـارـ - 00:04:03
آـمـؤـمـنـيـنـ مـوـقـنـيـنـ اـنـ آـهـ هـذـهـ الـمـصـائـبـ وـالـازـمـاتـ كـلـهـاـ يـعـنيـ سـتـزـولـ وـسـتـتـبـعـ بـخـيـرـ آـمـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـكـمـ قـلـتـ هـذـهـ لـهـ سـنـ
حـتـىـ هـذـهـ الـمـؤـشـرـاتـ بـالـمـنـاسـبـةـ هـذـهـ لـهـ سـنـ - 00:04:22

هـيـ لـاـ تـأـتـيـ فـجـأـةـ وـانـمـاـ لـاـ لـهـ سـنـ مـعـيـنـةـ آـيـعـنيـ الـحـدـيـثـ عـنـهـ يـطـوـلـ طـيـبـ بـابـ فـيـ الـمـبـشـرـاتـ بـالـتـمـكـينـ وـصـلـاحـ اـحـوالـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ
اـخـرـ الـزـمـانـ بـعـدـ الشـدائـدـ وـالـفـقـنـ.ـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:04:39

وـعـدـ اللـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ مـنـكـمـ وـعـمـلـواـ الـصـالـحـاتـ لـيـسـتـخـلـفـهـمـ فـيـ الـأـرـضـ كـمـ اـسـتـخـلـفـهـمـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ وـلـيـمـكـنـ لـهـمـ دـيـنـهـمـ الـذـيـ اـرـتـضـىـ
لـهـمـ وـلـيـبـدـلـنـهـمـ مـنـ بـعـدـ خـوـفـهـمـ اـمـنـاـ يـعـبـدـونـنـيـ لـاـ يـشـرـكـوـنـ بـيـ شـيـئـاـ وـمـنـ كـفـرـ بـعـدـ ذـلـكـ فـاـوـلـئـكـ هـمـ - 00:04:53

فـاسـقـوـنـ وـالـاـيـةـ الـأـخـرـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـكـانـ حـقـاـ عـلـيـنـاـ نـصـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـأـوـلـىـ آـيـةـ لـيـسـتـ خـاصـةـ بـزـمـنـ الـنـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـيـسـتـ خـاصـةـ بـاـصـحـابـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـمـ هـمـ الـمـوـعـودـوـنـ وـحـدـهـمـ - 00:05:12

بـاـنـهـمـ اـذـاـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الـصـالـحـاتـ فـاـنـ اللـهـ يـسـتـخـلـفـهـمـ كـمـ اـسـتـخـلـفـهـمـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ وـكـمـ قـالـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ التـفـسـيرـ قـالـ
وـلـاـ يـزـالـ الـأـمـرـ إـلـىـ قـيـامـ السـاعـةـ مـهـمـاـ قـامـوـاـ بـالـأـيـمـانـ وـالـعـمـلـ الـصـالـحـ فـلـاـبـدـ اـنـ يـوـجـدـ مـاـ وـعـدـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:05:32
وـكـذـلـكـ اـبـنـ عـطـيـةـ فـيـ تـفـسـيرـهـ قـالـ نـزـلـتـ هـذـهـ الـاـيـةـ عـامـةـ لـامـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ الشـوـكـانـيـ فـيـ فـيـ تـفـسـيرـهـ اـيـضاـ وـقـيلـ
هـوـ خـاصـ بـالـصـحـابـةـ وـلـاـ وـجـهـ لـذـلـكـ وـلـاـ وـجـهـ لـذـلـكـ - 00:05:53

آـهـذـهـ الـاـيـةـ مـنـ الـاـيـاتـ الـتـيـ لـيـسـتـ فـيـهـاـ الـبـشـرـىـ الـمـشـرـوـطـةـ الـمـعـلـقـةـ عـلـىـ عـلـمـ وـعـدـ اللـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ مـنـكـمـ وـعـمـلـواـ
الـصـالـحـاتـ لـيـسـتـخـلـفـهـمـ فـيـ الـأـرـضـ.ـ وـهـنـاـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الـصـالـحـاتـ - 00:06:09

هـذـاـ وـصـفـ يـشـمـلـ شـعـبـ الـأـيـمـانـ وـيـشـمـلـ انـوـاعـ الـعـمـلـ الـصـالـحـ سـوـاءـ الـعـمـلـ الـصـالـحـ فـيـ الـالـتـزـامـ الـذـاتـيـ اوـ الـعـمـلـ الـصـالـحـ فـيـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ
الـتـوـاصـيـ بـالـحـقـ وـالـتـوـاصـيـ بـالـصـبـرـ وـالـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عنـ الـمـنـكـرـ وـالـاـحـسـانـ إـلـىـ النـاسـ وـالـنـهـيـ عنـ الـظـلـمـ الـاـصـلـاحـ وـمـاـ إـلـىـ ذـلـكـ - 00:06:27

فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـمـ اـيـضاـ قـالـ فـيـ الـاـيـةـ الـأـخـرـيـ وـكـانـ حـقـاـ عـلـيـنـاـ نـصـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـمـنـ يـتـأـمـلـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ وـفـيـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـجـدـ اـنـ مـنـ سـنـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـنـصـرـ دـيـنـهـ وـاـوـلـيـاءـهـ - 00:06:51

اـذـاـ قـامـوـاـ بـمـاـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ وـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـذـاـ وـجـدـتـ حـالـةـ الـظـلـامـ الدـامـسـ فـاـنـهـ يـنـيـرـ تـلـكـ الـحـالـةـ بـمـؤـمـنـيـنـ يـعـمـلـونـ الـصـالـحـاتـ
وـيـقـومـونـ بـاعـبـاءـ هـذـاـ دـيـنـ وـيـحـمـلـونـ تـكـالـيفـهـ وـيـقـومـونـ بـهـ وـيـمـشـوـنـ بـهـ - 00:07:07

فـيـ النـاسـ وـهـذـاـ كـمـ حـصـلـ مـعـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـمـ حـصـلـ مـعـ اـنـبـيـاءـ اللـهـ عـامـةـ ثـمـ حـصـلـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـتـ هـذـهـ
الـمـبـشـرـاتـ تـأـتـيـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـنـبـوـةـ - 00:07:27

وـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـاطـبـ الـمـشـرـكـيـنـ وـيـقـولـ لـهـمـ تـرـبـيـصـوـنـ وـكـانـ وـمـاـ نـزـلـ اـيـضاـ آـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ مـنـ كـانـ يـظـنـ اـنـ لـنـ يـنـصـرـهـ اللـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـأـخـرـةـ فـلـيـمـدـ بـسـبـابـ إـلـىـ السـمـاءـ ثـمـ لـيـقـطـعـ فـلـيـنـظـرـ هـلـ يـذـهـبـنـ كـيـدـهـمـاـ يـغـيـظـ؟ـ وـالـنـبـيـ - 00:07:42

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـاشـاهـ لـمـ يـكـنـ قـاعـداـ مـتـكـئـاـ يـنـتـظـرـ هـذـاـ الـوـعـدـ الـذـيـ وـعـدـ اللـهـ وـانـمـاـ كـانـ عـالـمـاـ باـذـلـاـ مـضـحـيـاـ هـوـ وـاصـحـابـهـ وـربـاـهـمـ
عـلـىـ الـأـيـمـانـ وـعـلـمـهـ حـقـائقـ الـدـيـنـ وـكـانـوـاـ يـقـومـونـ بـهـذـاـ دـيـنـ فـتـحـقـقـ لـهـمـ وـعـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:08:01

وـنـزـلـ فـيـ اـخـرـ الـأـسـلـامـ اـذـاـ جـاءـ نـصـرـ اللـهـ وـالـفـتـحـ فـجـاءـهـمـ نـصـرـ اللـهـ وـالـفـتـحـ.ـ وـرـأـيـتـ النـاسـ يـدـخـلـوـنـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ
اـفـوـاجـاـ وـتـمـ الـأـمـرـ وـتـمـتـ النـعـمةـ ثـمـ تـوـفـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:08:18

وارـتـدـتـ الـعـرـبـ قـامـ الـدـيـنـ الـصـحـابـةـ مـنـ بـعـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـفـسـ الشـيـءـ اـمـنـواـ مـنـكـمـ وـعـمـلـواـ الـصـالـحـاتـ.ـ وـكـانـ الـعـمـلـ الـصـالـحـ

في ذلك الوقت من اهم عناوينه هو آآ اقامة الدين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اقامة الدين وحمايته من - 00:08:33
اولئك الذين آآ غيروه وبدلواه الى اخره آآ ثم قام بالامر من بعده عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهكذا كلما وجد في زمن من الازمان حالة من الاشكال او التحدي او الظللام الدامس - 00:08:53

ثم وجد الذين امنوا وعملوا الصالحات الذين يسيرون على سبيل الانبياء ويقومون يعني ما يمكنهم من شمولية الایمان والعمل الصالح فان وعد الله سبحانه وتعالى يصدق عليهم ان وعد الله سبحانه وتعالى يصدق عليهم - 00:09:12

طيب هذه اذا الآيات الواردة في آآ هذا الباب ولا شك ان الآيات الواردة في التي يعني يمكن ان تدخل في ضمن هذا المعنى هي ايات اكثر آآ من ذلك - 00:09:29

طيب اه ثم بعد ذلك اه نبدأ بالاحاديث عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبقى من الدهر الا يوم بعثت الله رجلا من اهل بيته - 00:09:43

يملؤها عدلا كما ملئت جورا اخرجه ابو داود. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهبوا الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيته يواطئ اسمه اسمي - 00:09:53

اخوجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وهذا حديث من اجود طبعا حسن صحيح انتهى كلام الترمذى وهذا حديث من اجود ما ورد في المهدى اسنادا اولا تعليق على الجملة الاخيرة - 00:10:06

اه يعني يمكن ان يكون هناك حديث اجود اسنادا يعني تعقيب ممکن نعدله في النسخ القادمة اه حديث علي رضي الله تعالى عنه لا بأس بساند ولكن هناك اجود منه حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - 00:10:17

وهو حديث اخرجه الامام احمد في المسند اه اخرجه آآ عن طريق آآ محمد بن جعفر عن عوف بن ابي جميلة الاعربى عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - 00:10:33

وهذا الاسناد اجود من اسناد آآ حديث علي الذي هو الذي فيه فطر بن خليفة الى اخر الاسناد آآ وهو عموما حديث علي لا بأس بساند حديث عبد الله بن مسعود - 00:10:48

حديث اشهر من حديث ابي سعيد وهو حديث مداره على عاصم ابن ابي النجود القارى المعروف عن اه زر عن عبدالله رضي الله تعالى عنه وهذا اسناد معروف آآ وهذا الحديث اشتهر عن عاصم ورواه عن عاصم جماعة كثيرة بالفاظ مختلفة وآآ - 00:11:02
اه زيادات في بعضها صفات في اخره وآآ التركيز على قضية الاسانيد لانه هذا الباب من من الابواب التي وقع فيها آآ من بعض المتأخرین انکار وقع من بعض المتأخرین انکار لهذه البشري التي بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:21

ومن اسباب هذا الانکار من اسباب هذا الانکار عند بعض المنکرين هو آآ خلنا نقول كثرة التعامل الخاطئ مع هذا الباب ولا شك ان هذا الباب اعني بباب تبشير النبي صلى الله عليه وسلم بالمهدي - 00:11:41

لا شك ان هذا الباب وقع فيه خطأ كبير في التعامل معه على مر التاريخ بحيث انه كلما وقعت الامة في مشكلة او في حالة ضيقه او في زمن فيه اشكال - 00:11:56

يتطلع الامة الى الخلاص كما يقال ويتم يعني خلنا نقول المبالغة في تنزيل هذه القضية واذا حدث في التاريخ كثيرا حدثت في التاريخ كثيرا آآ يعني لها شواهد لا يسع المقام لذكرها. لذلك بعض المتأخرین لاحظ هذا المعنى وكان هذا دافعا له - 00:12:10
او محركا داخليا له لقضية الانکار وعلى اية حال هذه القضية ثابتة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وورود كما جاء في المهدى عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ هو على قسمين. القسم الاول - 00:12:32

ما كان فيه التصریح يعني تعتبر من النصوص الصریحة في هذا الباب والقسم الثاني ما كان من النصوص العامة التي يعني دلالتها غير مباشرة وغير صریحة ولكن يحملها العلماء على - 00:12:50

هذا الباب فهذا امران مهمان. البخاري ومسلم ليس فيهما حديث من القسم الاول في الصحيحين لا يوجد حديث في البخاري ومسلم من القسم الاول من القسم الصريح ولكن من القسم الثاني يوجد في البخاري ومسلم يوجد احاديث حملها كثير من العلماء

على نفس الباب - 00:13:04

وهذا مما يقوى يعني مما يقوى الباب بشكل عام. غير ما ورد طبعا عن المتقدمين من اهل العلم في تثبيت هذا الباب سواء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او من - 00:13:25

التابعين رضي الله تعالى عنهم اجمعين وآآ هذا الباب هو باب من المبشرات الكبيرة جدا ومن المبشرات العظيمة. وفيها ان الله سبحانه وتعالى لن يترك هذه الامة في حالة اشتداد الظلم والجور واطلاق - 00:13:39

اه حالة التسلط الشديد على المسلمين لن يترك هذه الامة سبحانه وتعالى. وانما سيهأ لها كما هيأ لها على مر الزمان سيهأ لها من يقوم بشأنها وهذه التهيئة هي ليست تهيئة - 00:14:02

اه من باب المعجزات المحضة اللي هي يعني تأتي مفاجئة وكثير من الناس عندهم تصورات خاطئة في هذا الباب باب المهدى في تصور خاطئ انه هو يعني فجأة يعني وكأن الأرض ستنشق فجأة وسيخرج منها يعني - 00:14:19

ولا استنزل السماء فجأة سبحان الله الناس كذا يكونوا غافلين وفجأة يعني يأتي شيء من السماء فجأة يعني تغير الاحوال. هذا لا يكون في سنن الله سبحانه وتعالى. ليست القضية هكذا - 00:14:37

بالمناسبة حتى نزول عيسى عليه السلام هو ينزل عيسى عليه السلام بعد بعد آآ يعني خلينا نقول اعتدال شيء من الكفة وصلاح اه شيء من احوال المسلمين بعد بعد حال الظلم الشديد - 00:14:49

انه عيسى عليه السلام لما ينزل ينزل على اه قوم من المسلمين لهم امامهم ويقتدي ويصلی خلف هذا الامام اه سنة الله سبحانه وتعالى في البشر وفي الخلق انه لا يحدث التغيير فجأة - 00:15:06

لا يأتي التغيير الذي يحدث في الناس الناس فجأة وانما يحدث كما فعل مع انبائه والمصلحون من بعد الانبياء هم انما هم يعني يقتدون بانبياء الله سبحانه وتعالى. فتحت حلة الاصلاح وحالة اتباع الانبياء - 00:15:25

وحالة هكذا على مر الزمان. حتى ترى في الاحداث التاريخية المشهورة مثل يعني خلنا نقول صلاح الدين وفتح البيت المقدس. الناس يظنون ان الامة كانت يعني محتلة وفجأة طلع قائد بطل اسمه صلاح الدين الايوبي وكسر الصليبيين هو الامر لم يكن كذلك -

00:15:43

الامر لم يكن بهذه البساطة آآ الامر بدأ قبل صلاح الدين الايوبي بعقود قبل صلاح الدين الايوبي كان هناك تمهيد من الزنكين عmad الدين زنكي ثم نور الدين زنكي كان في حروب طويلة وعريضة سواء في - 00:16:00

اه خلنا نقول في اه قتال الصليبيين يعني عماد الدين زنكي واللي فتح الرهى عم خسمية وتسعة وثلاثين هجري تقريبا. خمس مئة وتسعة وثلاثين هجري. اما صلاح الدين حطين التي حرر بها المسجد الاقصى خمس مئة وثلاثة وثمانين - 00:16:19

شوف ما بين خمس مئة وتسعة وثلاثين الى خمس مئة وثلاثة وثمانين هجري كلها كانت سنوات عمل وجذ واجتهاد وبذل اه وحتى صلاح الدين الايوبي نفسه خمس مئة وثلاثة وثمانين لم تكن هي البداية - 00:16:37

وانما كانت البداية قبلها بسنوات طويلة كان اول شي في مصر ثم اه قضى على الفاطميين ثم بعد ذلك آآ دخل في في سلسلة من خلنا نقول القتال وو الى اخره الى ان - 00:16:50

جاء فتح بيت المقدس في النهاية وهذا يعني في تصورات كما قلت اليكم خاطئة عن اه كيفية صلاح احوال المسلمين يعني والله مثلا المسجد الاقصى محظى يعني ان شاء الله بالسنة الجاوية حينغير الاحوال في يعني مثلا - 00:17:04

البعض مثلا يظن انه مثلا في اشارة في كتاب الله انه في عام كذا مثلا ممكن يعني يفتح المسجد الاقصى وينتهي اليهود كيف هذا؟ كذا فجأة سبحان الله السنة الجاوية هذا لا يكون - 00:17:20

هذا لا يكون الذي يفهم في سنن الله ما ما يتعلق بمثل هذه بعد في اشارة تقول بأنه بعد ثلاث سنوات سينتهي لا يكون انت لازم تقرأ حال الامة الاسلامية وتفهم سنن سنن الله سبحانه وتعالى وتفهم واقع الاعداء وتفهم كيف يكون الاصلاح على مر الزمان - 00:17:33

فهذا الاصلاح له سنن ادي الاصلاح له سنن حتى النبي صلى الله عليه وسلم اكرم الناس على الله حين بعثه الله سبحانه وتعالى لم

تحدث معركة بدر في اول يوم - 00:17:52

لم تحدث معركة بدر في اول يوم تلتasher سنة تبليغ للرسالة قناعة للحملة المؤمنين الربانيين ونزول حقائق الدين شيئاً فشيئاً وتغذية القلوب بها والدعوة الى الله والصبر على الذى في سبيله ثم بعد ذلك الى المدينة ثم بعد - 00:18:05

كذلك المعركة بدر ثم وهكذا الى ان بعد ثلاثة وعشرين سنة نزلت اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً. من كان يظن ان الاصلاح في هذا الزمن - 00:18:24

تيكونو خارجاً عن السنن الالهية والسنن الالهية التي يصلح الله بها احوال الخلق على مر الزمان فهو واهم فهو واضح الفكرة نفس الشيء ما جاء عن اه في هذه الاحاديث المبشرة. هذه الاحاديث المبشرة المتعلقة باخر الزمان هي ليست مفاجآت - 00:18:39

حتى وان كانت مبشرة بها من قبل الف واربع مئة سنة هي ليست مفاجآت ستحدث هي امور تسير ضمن السنن الالهية واضح؟ هذى نقطة مهمة جداً الناس يستوعبونها حتى لا يظنوا انه فجأة الامة تستيقظ على مخلص عظيم يعني يخلاصها من مشكلاتها - 00:19:01

هكذا بدون اسباب بدون مقدمات بدون تعب بدون بذل بدون آآ يعني وجود آآ اصلاح حقيقي. فهمتم الفكرة حتى ما يعني يعيش الناس في وهم اه كبير لكن مع ذلك نقول هذه الاحاديث - 00:19:19

مبشرة بشارة عظيمة لهذه الامة وفيها اخبار ضمني ان الظلم والعدوان والجور سيعم وسينتشر تكون لن قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ يملؤها عدلاً كما مثلت جوراً. مثلت جوراً - 00:19:37

هذى هذى الاحاديث فيها اشارة ضمنية واخبار ضمني ان الجور والظلم سيملا الارض فيملا الارض وانك اذا رأيت ظلم الجور قد ملأ الارض فلا تيأس ولا يصيبنك يعني خلنا نقول انسداد الامل تماماً - 00:19:57

فإن الله سبحانه وتعالى لن يترك دينه ومن جملة ما بشرت به هذه الامة ان سيجدد لها الدين تقام لها اه دعائم الملة من جديد وستمتلىء الارض عدلاً كما امتلأت - 00:20:18

توأم الحديث التالي هو حديث آآ من الاحاديث التي في صحيح مسلم وهي غير صريحة في الكلام عن المهدى لكن حملها العلماء على ذلك عن ابي سعيد ابا بسعيده ابا بسعيده رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:35

من خلفائكم خليفة يحثوا المال حيث لا يعده عدداً اخرجه مسلم يكتمل لهم هذا الحديث لما تقرأ الرواية الاخرى في صحيح مسلم عن جابر رضي الله تعالى عنه عن جابر رضي الله تعالى عنه - 00:20:58

آآ جابر رضي الله تعالى عنه يقول آآ يوشك اهل العراق الا يجيء اليهم قفيز ولا درهم قلنا من مذاك قال من قبل الروم يمنعون ذاك او من قبل العجم يمنعون ذلك - 00:21:17

ثم قال يوشك اهل الشام الا يجيء اليهم اه مدي ولا درهم او مدین ولا دینار آآ قالوا من اين ذاك؟ قال من قبل الروم يمنعون ذلك ثم سكت هنية - 00:21:37

ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر امتي خليفة يحثوا المال حيث لا يعده عدداً فهمتم السياق الان الحديث هذا روی من اكثر من طريق. روی من طريق جابر روي من طريق ابی سعید. انا اوردته هنا من طريق ابی سعید الخدری رضي الله عنه في صحيح مسلم. وحديث جابر ايضاً في صحيح مسلم - 00:21:53

حديث جابر سياقه جميل وهو انه آآ العراق سيمعن ما يصل اليها من الخراج ومن الجزية ها وهذا القفيز هو يعني اشبه ما يكون انواع من من المكافيل نوع من المكافيل التي يوضع فيها الطعام او شيء - 00:22:14

كانه اداة قياس يعني آآ مثل يعني انه يكون مثلاً سعاته عدة صوع فيه مثلاً اه هكذا من من اه عدد الصاع يعني فالامة الاسلامية على مر التاريخ دائمًا يجيء اليها - 00:22:34

من الاموال عن طريق الجزية وعن طريق الخراج وهذا كله مرتبط اصلاً بقضية الجهاد في سبيل الله وبقضية الفتوحات وبقضية علو وكلمة الاسلام بحيث انه يعني يكون في مكونات اخرى في المجتمع المسلم غير مسلمة فهي يعني خلينا نقول - 00:22:52

تخصع لهذا المجتمع ولسلطان المجتمع المسلم فتدفع الجزية وهذا على مر التاريخ هنا يوجد اخبار انه هذا سيمعن وسيقف جيد وهذا له روايات متعددة حتى يوجد حديث ابي هريرة في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:11](#)
اه اللي هو قال منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام موديها ودينارها ومنعت مصر اربد اربتها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم عدتم من حيث بدأتم قال ابو هريرة شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه - [00:23:29](#)

او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم سكت هنية جابر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يحثوا المال حثيا لا يعده عددا - [00:23:46](#)

فهذا مبشر بأنه الامة وان نفس الشيء اخبار ضمني انه سيمعن فتمنع الخيرات التي كانت تأتي على الامة وهذا اصلا انعكاس لتغير اه خلينا نقول علو كلمة المسلمين ستنزل علو كلمة المسلمين من ان تكون هي الحاكمة وهي التي تدفع اليها الاموال وتجبى الى ان يمنع كل ذلك وفي البخاري ترى في رواية ويشد الله فيشد - [00:23:58](#)

الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ذلك جيد آآ او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه اشارة ضمنية في حديث جابر وفي حديث ابي هريرة الى ما سيحدث في اخر الزمان من تغير الاحوال وانه كلمة المسلمين ترى لن تكون هي العليا ولن يكونوا هم المهيمنين وهم المسيطرین بحيث انه تجبى اليهم الاموال - [00:24:26](#)

والخارج والجزية ثم قال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يحثوا المال حثيا لا يعده عددا. وهنا في حديث ابي سعيد من خلفائكم خليفة يحثوا المال حثيا لا يعده عددا. اخرجه مسلم - [00:24:51](#)

وهنا كما قلت يعني آآ ذكر طائفة من العلماء انه هذا المقصود به حملوه على المهدى ووردت روايات اصلا في المهدى قد لا تكون يعني بتلك القوة والجودة حديث ابي سعيد الذي ذكرته قلت لكم من من اصح الاسانيد حديث ابي سعيد - [00:25:07](#)

هذا حديث ابي سعيد له روايات كثيرة لحديث ابي سعيد لو قلت لكم من طريق ابي الصديق الناجي اللي هو حديث آآ لا تقوم الساعة حتى تمتلى الارض ظلما وعدوانا فيخرج الرجل من اهل بيته - [00:25:25](#)

لقوها قسطا وعدلا كاما ظلما وعدوانا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واسناده صحيح لكن هذا الحديث حديث سعيد روی من من طرق كثير اه روی من طريق ابي سعيد ومن طريق ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد ورواه عن ابي الصديق الناجي جماعة كبيرة منهم مغلب بن زياد وغيره في - [00:25:38](#)

الالفاظ او هذى الروايات زيادات من بعض الزيادات هذى انه من صفات المهدى قضية انه اه يعطي الاموال وما الى ذلك. وهذا يعني يؤيد ما في الحديث هذا انه من خلفائكم خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عددا. جيد - [00:25:56](#)

وايضا قرينة اخرى وهي انه في اخر الزمان في اخر الزمان لانه في لفظ في صحيح مسلم قال يكون في اخر الزمان خليفة وهذا فيه بشارة ضمنية ايضا بأنه يعني سيكون للمسلمين خلفاء ويقومون بأمر وهو مناسب ترى اللي ذكر حديث جابر لانه جابر فيه منع الاموال - [00:26:16](#)

قال انه يمنع المال عن العراق ويمنع المال عن الشام ويمنع المال عن مصر اه ثم قال يكون خليفة يحثو المال حثيا وهذا يعني فيه اه ذكر لتبدل الاحوال وهذه كلها من المبشرات - [00:26:34](#)

انه الامة لا لا تزال ستستقبل خيرا لا تزال ستستقبل خيرا. طبعا هذا الحديث حديث من خلفائكم خليفة يحدث معنا حثيا. وعموما الاحاديث اللي يعني المبشرة العامة في اخر تعتبر مبشرات - [00:26:50](#)

يختلف العلماء في تنزيلها يختلف العلماء في تنزيلها فاحيانا تجد يعني مثلا بعد قليل حديث حذيفة اه ممكن اقرأه من الان هو حديث حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة ما شاء الله فيكم ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها - [00:27:03](#)

ثم تكون خلافة على منهاج النبوة. فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء الله ان يرفعها. ثم تكون ملكا عاصفا فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها. ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء - [00:27:21](#)

ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت. اخرجه احمد هذا مثلا حديث نزله بعض العلماء على عمر ابن عبد العزيز جيد
ننزله بعض العلماء انا اقول لكم الفكرة انه العلماء يختلفون في تنزيل هذه الاحاديث - [00:27:41](#)

نزلوا بعض العلماء على عمر ابن عبد العزيز حتى انه في نفس المسند هو الحديث في مسند احمد في نفس مسند احمد انه لما اه
تولى عمر ابن عبد العزيز الخلافة - [00:28:01](#)

آآ ارسل اليه آآ نسيت هو يمكن بشير بن سعد او شيعه ارسل اليه بهذا الحديث قال انه قد كان لانه خلاف على منهاج النبوة الاولى هي
المقصود بها خلافة الخلفاء الراشدين - [00:28:13](#)

ثم بعد ذلك تغير احوال احوال الامة الاسلامية ثم مر بعض يعني الحكم والامة الاسلامية اللي حصل يعني تعرفوا حصل مقتل
الحسين وحصل خلنا نقول موضوع الحجاج وظلمه وعسفه وغير ذلك من تغير الاحوال - [00:28:27](#)

قال فارسل بها الى عمر ابن عبد العزيز ارسلها فاستبشر به وسر به. جيد طبعا شاب بعد ذلك من العلماء وقال لا الحديث لا ينزل على
هذا اصلا وانه لم تكن تلك الفترة - [00:28:44](#)

بعد خلافة الخلفاء الراشدين لم تكن لم تمر على تلك الفترة الحالات لم تمر الحالتان لانه الحديث ذكر فيه كم مرحلة؟ اول
شيء النبوة ثم خلاف على منهاج النبوة ثم الملك العاض ثم الملك الجبري ثم خلافة على منهاج النبوة - [00:28:56](#)

مثلا الالباني مثلا رحمه الله لما ناقش هذه المسألة في ما ادري هو في السلسلة الصحيحة وبين قال يعقب على ما ذكره بشير بن سعد
انهم اتوا بشير بن سعد او من؟ الذي اخبر عمر بن عبد العزيز - [00:29:15](#)

فقال لم تمر في تلك الفترة ما بين عمر بن عبد العزيز وما بين الخلفاء الراشدين لم تمر مرحلة ملك جبri وانما هي
مرحلة واحدة من الملك - [00:29:31](#)

آآ العاب. عموما كما قلت يعني هذه النصوص آآ يأتي تأتي فيها اجتهادات وهي مساحة قابلة للاجتهاد لكن قابل الاجتهاد من اهل العلم
بانه يا جماعة الخير اه مثل ما ذكرت احنا اليوم يوجد طائفة من الناس تولع بهذه النصوص - [00:29:42](#)

وتجتهد على كيفها تجتهد على كيفك يعني في بعض الناس كل سنة يقول لك ابدا السنة هذى يعني ستحدث علامة في كذا وسيحدث
ما ادري ايش وسيحدث كذا هي ترى طريقة تفكير خاطئة. اللي يفكر بهذه الطريقة سيولد من كل حدث - [00:30:00](#)

اشكالا طريقة التفكير الصحيحة كما اسلفت هي المتفقة مع سنن الله في الاصلاح على مر الزمان واضح الفكرة هل هذا الحديث
ينطبق على وقت عمر بن عبد العزيز ام فيما بعد ذلك الله تعالى اعلم لكن الذي يبيدو والله اعلم - [00:30:18](#)

ان هو لم يأتي لا ينطبق على حالة عمر بن عبد العزيز بل هو لما بعد ذلك وهذا هو المشهور عند يعني كثير من المتأخرین هو المشهور
عند كثير من المتأخرین - [00:30:35](#)

اه ولعله يتفق مع حديث ابي سعيد اللي هو من خلفائهم خليفة يحثوا المال حتى لا يعده اه عدا وهل تكون هذه الخلافة قبل المهدى
ام بعد ام معه؟ المعنتين بهذا الباب من الباحثين آآ يختلفون في - [00:30:47](#)

هذه القضية والذي يبيدو والله تعالى اعلم بل اعتنق انه واضح انها لا تكون قبل المهدى والله تعالى اعلم آآ لانه من اهم العلامات التي
ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في المهدى انه تمتلى الارض ظلما وعدوانا - [00:31:04](#)

جيد تمتلى الارض ظلما وعدوانا. وانه هو الذي يكون على يديه انها تمتلى قسطا وعدلا واذا امتلأت قسطا وعدلا اه يعني اقصد اذا
كان عفوا مسبوقا بخلاف على منهاج النبوة وما الى ذلك - [00:31:21](#)

هذا يعني يخفف من من العلامة الاساسية اللي هي تمتلى ظلما وعدوانا. واضح الفكرة؟ طبعا الذين استدلوا بانه لا تكون آآ آآ تكون
قبله اللي هو آآ من خلفائهم خليفة يحتل معنا يعني ومن خلفائهم انه في اصلا سلسلة - [00:31:38](#)

وهذا عموما المسألة ليست محل البسط هنا لكن اه الذي يبيدو والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم هذى مسائل اجتهادية يعني انها لا
تكون آآ قبله طيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود -
-

[00:31:58](#)

فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال
فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود. هذا ايضا من المبشرات - [00:32:17](#)

النبوية الصحيحة التي تبعث على التفاؤل تبعث على الامل وهو وهي ان احوال اليهود آآ ستتغير اولا في الحديث اخبار ضمني بان
شأن اليهود سيكون مجتمعوا سيكون لهم قوة سيكون لهم جيش - [00:32:32](#)

لأنه هذا لم يكن على مر التاريخ تاريخ المسلمين حالة اليهود لم تكن حالة قوية دائمًا الحروب حروب المسلمين مع من مع الصليبيين
والنصارى جيد او مع اهل المشرق هذى الحروب اللي يعني تكون بين المسلمين وتحت امور اخرى لكن اليهود على مر التاريخ هم
يعيشون حالة من - [00:32:54](#)

آآ التفرق والشتات والضعف اه فان يكون من الاخبار التي يخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تقوم الساعة حتى يقاتل
المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى كذا الى اخره. يعني هذا حديث عجيب سبحان الله - [00:33:21](#)

انه هذا حديث كما قلت من العجب الذي فيه اخبار ضمني ان فيه اخبارا ضمنيا باجتماع شأن اليهود وان يكون لهم شيء او
شأن بحيث انهم ان المسلمين ان المسلمين يقصدونهم بالقتال - [00:33:40](#)

واضح؟ واضح والله تعالى اعلم انه هنا انه المسألة مسألة جيوش انه يقاتل لقيت انه انه في في قتال يعني فاولا هذا الحديث فيه
اخبار او اشارة الى اجتماع شأن اليهود واجتماع قوتهم وهذا امر عجيب - [00:33:56](#)

انه لم يكن في آآ على مر التاريخ يعني او خلينا نقول اما في جميع مراحل التاريخ آآ الاسلام او في جلها وعامتها ثم فيه بشري بانه
سيكون مآل هذا الصراع ومآل هذا القتال ان ينتصر المسلمين - [00:34:15](#)

ان ينتصر المسلمين. وليس في الحديث اخبار بانه هذا الانتصار هو يعني هو الجولة الاولى انه يعني قتال وسيكون فقط انتصار جيد
وانما اخبار قد يكون هذا الاخبار عن مرحلة من هذه المراحل قد تكون مسبوقة - [00:34:36](#)
تسلط وبشدة وبأس وما الى ذلك هل يكون هذا ايضا مرتبطا بالاحاديث السابقة التي فيها امتلاء الارض قسطرا وعدلا وما الى ذلك قد
يكون قد يكون هذا ايضا مرتبطا بما سبق وقد لا يكون مرتبطا الله تعالى اعلم لكن - [00:34:56](#)

هناك من حمله على هذا الارتباط فجعل المنظومة متكاملة بتحقيق الثمرات. طيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى
عنهمما قال بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب اذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المدينتين تفتح اولا -
[00:35:16](#)

قسطنطينية او رومية او رومية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة هرقل تفتح اولا يعني قسطنطينية. رجوا احمد هذا
الحديث اخرجه الامام احمد رحمة الله تعالى آآ - [00:35:34](#)

عن يحيى بن اسحاق عن يحيى ابن ايوب الغافقي عن ابي قبييل عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهمما وهذا الاسناد
يعني اسناد جيد وصححه بعض العلماء - [00:35:51](#)

من العلماء الكبار يعني آآ وان كنت حقيقة لا اعلم حدثا اخر صحيح صحيحا او ما قارب الصحيح فيه اشارة الى ذكر الرومية غير هذا
الحديث والله اعلم لكن من حيث الاسناد الاسناد جيد. اسناد الحديث جيد - [00:36:05](#)

آآ وهو ايضا من جملة المبشرات وان كلمة الاسلام ستكون عالية وستكون غالبة وآآ ستظهر على يعني خلنا نقول آآ مدن هي في في
خلينا نقول رومية هنا نتكلم عن رومية نتكلم عن عقر دار - [00:36:24](#)

قرأ وانه النبي صلى الله عليه وسلم يبشر ان هذا انه في في زمن من الازمان سيكون آآ سيكون هناك فتح لهذه المدينة اه على اية
حال هذا يعني قد يكون - [00:36:43](#)

في اخر الزمان جدا يعني اه مم لانه اي المدينتين تفتح اول هل المقصود هنا في فتح مدينة هرقل هل هو المقصود الفتح الاول الفتح
الاول او المقصود الفتح الثاني - [00:37:01](#)

اه لانه يعني ستفتح مرة اخرى في اخر الزمان مرتقبة بأحداث الدجال وما الى ذلك. قبيل خروج الدجال طيب على اية حال الفكرة

هنا ليس تحقيق هذه القضايا على وجه التفصيل وانما الفكرة العامة في هذا الباب هي - 00:37:18

انه لا يزال هناك خير ستنستقبله الامة لا يزال هناك خير ستنستقبله الامة وان ابواب الامل لم تغلق هذا هذى فكرة هذا الباب في اه 00:37:34
النهاية. عن جابر رضي الله تعالى عنهم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتى يقاتلون -
على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعالى صل لنا فيقول لا ان بعضكم
على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة - 00:37:53

اخرجه الامام مسلمون في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده
ليوشك ان ينزل فيكم ابن مريم فمن عدل فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد -

00:38:09

حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه واقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا - 00:38:29

اخرجه البخاري ومسلم هذان حديثان من جملة احاديث ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاخبار بنزول عيسى عليه السلام
في اخر الزمان وهذا ثابت ثبوت قطعى يقينيا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:43

وهو اعلى ثبوتا بكثير من الاحاديث الواردة في المهدى الحديث الواردة في نزول عيسى عليه السلام لاحاديث في غاية الصحة
حديث رویت من وجوه مختلفة عن النبي صلی الله عليه وسلم في الصحيحین - 00:39:06

ووردت فيها احوال مختلفة ولا شك انها متواترة متواترة بمعناها العام اللي هو في انه سينزل عليه السلام تارة ورد مثلا هذان
الحديثان وهناك بعض الاحاديث الاخرى اه مثلا في الصحيح عن النبي صلی الله عليه وسلم قال - 00:39:24

آليهلن ابن مريم بفتح الروحاء حاجا او معتمرا او لا يثنينهما آآ وهذا طبعا اخذوا منه مسألة فقهية في انواع النسخ وما انواع النسخ
لكن آآ هذا من الاحاديث ايضا على اية حالها وهو ما يتعلق بنزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان هو ثابت عن النبي صلی الله عليه
 وسلم ثبوتا قطعيا يقينيا لا شك فيه - 00:39:47

ولذلك انكار هذا الامر هو انكار لقطعه من قطعيات الدين ولا شك ان هذا فيه اشكال كبير جدا وقد وجد مع الاسف من بعض متكلسفة
زماننا من ينكر هذا الحكم بل من ينكر ما هو اكثرا منه ثبوت اشد منه ثبوتا وهو خروج الدجال - 00:40:12

يعنى اذا اردنا نرتب القضية من حيث الثبوت فما ورد في الدجال اكثرا اسانيد واضح ثم ما ورد في نزول عيسى عليه السلام وهو
ايضا ثابت ثبوتا قطعيا آآ وقد وجد من بعض متكلسفة زماننا من ينكر الامرین - 00:40:36

واعوذ بالله هذا امر في غاية الخطورة آآ وهو امر يعني انكار من لا يفقهه ومن لا يعلم حقائق ما انزل الله سبحانه وتعالى على عبده
رسولهم عبده ورسوله محمد صلی الله عليه وسلم - 00:40:57

اه على اية حال هنا هذان حديثان في الباب الحديث الاول فيه ان عيسى عليه السلام سينزل على طائفة من هذه الامة من هي
عاملة اصلا لدين الله سبحانه وتعالى - 00:41:11

وهي يعني طائفة ذات نسب بتاريخ الامة الاسلامية العاملة لانه بداية الحديث ايش بداية الحديث عاساس حافظينه بس توكم
سمعتوه في الدرس انا براتبكم سمعتوا الحديث في الدرس خير ان شاء الله - 00:41:31

هي لا تزال طائفة ما بالكم مستحبين طيب لا تزال طائفة لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال
فينزل عيسى ابن مريم صلی الله عليه وسلم فيقول اميرهم - 00:41:53

سؤال النبي صلی الله عليه وسلم مما يقول لا تزال طائفة هل هذه طائفة هي وحدة اللي ينزل عليها اسم مريم او هي مستمرة هي
مستمرة ثم قال فينزل عيسى ابن مريم صلی الله عليه وسلم فيقول اميرهم - 00:42:06
ان امير وهو مقصود واحد صح ولكن على طائفة هي ممتدة عبر الزمن فهمتوا الفكرة انه لما كان حالهم كانه كالحال الواحد بالاستمرار
لهذا العمل للدين والاعتزاز به واظهار كلمته - 00:42:26

الوجوه الكثيرة يخرجون باشياء عجيبة يعني انا عجبني هذا الوجه صراحة وجه يعني فيه لطافة - 00:48:01

يعني هو لا يعلق به السبب لكنه وجه يفهم منه شيء يعني الان تعلمون ان اه العلماء اختلفوا في من تؤخذ منه الجزية وكثير من العلماء يذهبون الى ان الجزية تأخذ تؤخذ من اهل الكتاب فقط - 00:48:19

وان اهل الاوثان لا تؤخذ منهم الجزية فاما الاسلام او القتال. هذا قول مشهور طائفة من كبار العلماء على مر التاريخ آآ لما جاء قتال المجروس تعرفون عمر رضي الله عنه توقف في قتالهم - 00:48:38

حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجروس هجر وقف العلماء عند هذا الحديث وقالوا اخذ الجزية من المجروس ما وجهه اخذ الجزء من المجروس ما وجهه - 00:48:57

فاشتهر عندك كثير من العلماء انهم يقولون المجروس عندهم شبهة كتاب عندهم شبهة كتاب فالحقوا باهل الكتاب اخذت منهم الجزية بينما اهل الاوثان ليس عندهم شبهة كتاب الرابط العجيب هو بعد هذا كله يقال لك انه وقت عيسى عليه السلام تزول الشبهة عن النصارى - 00:49:13

حتى يكونون عباد الاوثان فلا تقل منهم الجزية فاما الاسلام او الكتاب كنتوا الرابط طيب على اية حال هو عيسى عليه السلام لا يقبل آآ الاسلام وتلغى حالة الجزيرة - 00:49:36

الحديث الاخير انت ميمي من الداري رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغن هذا الدين او ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار. ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين. بعزم عزيز او - 00:49:58

بذل دليل عزا يعز الله به الاسلام وذلا يذل الله به الكفر وكان تميم الداري يقول قد عرفت ذلك في اهل بيتي لقد اصاب من اسلم منهم الخير والشرف والعز. ولقد اصاب من كان منهم كافرا الذل والصغر والجزية - 00:50:16

اخوجه الامام احمد في مسنده هذا الحديث اه حدیث من المبشرات النبوية كذلك وهو حدیث قد تحقق اثاره في الواقع او تحقق كثير منه في الواقع وفي التاريخ واما في التاريخ - 00:50:39

بوصول كتائب الاسلام الى مشارق الارض ومغاربها وعلو كلمة الدين وفي الواقع بانتشار الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وانتشار صوت الاسلام ودخول كثير من الناس في هذا الدين من مختلف اقطار الارض - 00:51:02

بواقع يصعب ان يكون سببا لدخول الناس في الاسلام بمعنى لو ان الناس دخلوا في الاسلام كما يحدث اليوم من كثير من الاوروبيين ومن غيرهم لو ان دخول الناس اليوم في الاسلام - 00:51:21

في زمن عز الاسلام والمسلمين وعلو كلمتهم وانتشار ان نقول وتميز ثقافتهم عن الامم قلت انه يعني هذا شيء من الثقافة الغالبة الحق انه في امة من الامم منتصرة دينها او ثقافتها تنتشر فهذا يعني طبيعي وفكيف اذا كان دين - 00:51:38

الدين هو الحق وهذا يعني الامر مضاعف لكن ان يكون الدخول الى دين الله سبحانه وتعالى بهذه الاعداد العجيبة التي تحدث اليوم ان يكون الدخول الى هذا الدين في ظل هذا الزمن الصعب - 00:52:04

وفي ظل تشويه الاسلام والمسلمين وفي ظل آآ كثرة الفتنة في بلاد المسلمين والمشكلات والازمات والفقر وما الى ذلك فهذا مصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم والله ليتمن الله هذا الامر او ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار - 00:52:20

ولا يترك الله بيت مدر اللي هو الطين اشارة الى المدن ولا وبر اللي هو هذي الخيام المتنقلة وما الى ذلك الا ادخله الله هذا الدين

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من من يبلغ هذا الدين ويدعو اليه وينصره ونسأله الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويرحمنا - 00:52:38

يهدينا ويسددنا وكما قلت هذا الباب انه من الابواب يعني التي يعيش الانسان فيها المؤمن يأخذ فيها نفحة من الامل ولا يقع بسببيها عن العمل. وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:52:58

- 00:53:15 -